

مجالس الموطاً-382- ترجمة الصحابي الشجاع "الزبير بن العوام"

"أول من سل سيفه في الإسلام"

سعيد الكلمي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين قال الامام مالك رحمة الله بباب الزكاة في العين من الذهب والورق - 00:00:09

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن عقبة مولى الزبير انه سأله القاسم بن محمد عن مكاتب له
قاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكاة - 00:00:28

فقال القاسم ابن محمد ان ابا بكر الصديق لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن
مالك عن محمد بن عقبة وللزبير - 00:00:45

محمد بن عقبة مولى الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني تابعي الثقة اخوه موسى ابن عقبة صاحب المغازي الذي كان يثنى عليه
الامام مالك رحمة الله وصاحب واخو ابراهيم ابن عقبة - 00:01:07

ثلاث اخوة علماء ثقات جميعا قال آآ عن محمد بن عقبة مولى الزبير بن عوام الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبدالعزيز بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن الندر - 00:01:31

ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركه ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معن عدنان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواري
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

وابن عمته صلى الله عليه وسلم واحد العشرة المبشرین بالجنة واحد الستة اصحاب الشوری الذين عینهم عمر رضي الله عنه اسلم
قدیما اختلف الناس في سنہ یوم اسلامہ فقیل اسلم وهو ابن ثمان سنین - 00:02:09

وقیل اسلامہ ابن اثنتی عشرة سنۃ وقیل اسلم وهو ابن ست عشرة سنۃ اه مات ابوه العوام وهو صغیر فنشاً في حجر عمه نوبل بن
خويلد وكانت امه صفیة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

شديدة عليه تضریه ضربا شدیدا وتغلظ عليه قال لها عمه نوبل انک تبغضینه ما هکذا یضرب الولد الأم لا تضرب ابناها هکذا هذا
الضرب ما هکذا یضرب الولد انت تضریبه ضرب مبغضة له - 00:03:02

فقالت من قال اني ابغضه فقد كذب وانما اضریه لکی یلب ویهزم الجيش ويأتي بالسلب فقال نوبل يابني هاشم کفوا عنا شاعرتكم
هذه وكذلك كان فقد نشا ابن الزبير ابن العوام - 00:03:25

لا يطاق قویا شجاعا ذکر ابن سعد فی طبقاته والبلاذوري فی انساب اشراف ان الزبیر بن العوام تشاخر مع رجل فی مکة وهو غلام
فسکر یده وضریه ضربا شدیدا. هذا الزبیر فعل بالرجل هذا - 00:03:50

كسر یده وضریه ضربا شدیدا فمر بالرجل على صفیة. امی وهو محمول. فقالت ما شأن هذا فقالوا لها قاتل الزبیر فقالت له كيف
ووجدت زبیرا؟ أقطا وتمرا امش معیلا صقرًا - 00:04:13

ويذكر انه اول من سل سيفا في سبيل الله. يروي عبد الرزاق وابن ابي شيبة في مصنفيهما باسناد مرسل ان عروة ابن
الزبیر قال اه سمع الزبیر - 00:04:35

خبرنا في مکة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ قال فسل سيفه وجاء يشق الصفوف ورسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى

مكة لم يصبه شيء فلما رأى النبي وهذا قبل ان يشرع القتال - [00:04:56](#)
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير جائيا شاهرا سيفه قال ما شأنك؟ فقال بلغني انك اخذت يعني فجئت لهذا اثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له ودعا لسيفه - [00:05:11](#)

وهرج الزبير الهرجتين وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد المشاهد كلها وكان يوم بدر معلمًا بنفسه يلبس عمامة صفراء ويذكر ان الملائكة نزلت على تلك الهيئة. روى - [00:05:30](#)

ابن سعد ان الزبير ابن العوام يوم بدر لبس عمامة صفراء معتجرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة نزلت على سيفاً الزبير وهذا الذي يفخر به احد احفاده وهو عامر بن صالح بن عبدالله بن الزبير بن العوام - [00:05:53](#)

في ابيات يقول فيها جدي ابن عممة احمد ووزيره صلى الله عليه وسلم جدي ابن عممة احمد ووزيره يوم البلاء وفارس الشقراء وغداة بدر كان اول فارس يغشى الوجاة في اللامة الصفراء نزلت بسيماه الملائكة نصرة - [00:06:22](#)

بالحوض عند تائب الاعداء وكان ابلى يوم بدر بلاء عظيمًا. فقد روى البخاري عن عروة بن الزبير. قال كان في في الزبير في جسده ثلاثة ضربات. ضربتها ضربتها ضربتها يوم اليرموك. قال - [00:06:46](#)

الزبير ان كنت لا ادخل اصابعي فيها وانا صغير العب الضربات غائرة فابنه الصغير يدخل اصابعه في ضربات ابيه يلعب باصابعه يلعب باصابعه في في تلك الضربات قال عروة ف قال لي عبدالملك بن مروان - [00:07:06](#)

عبد الملك بن مروان خليفة في هذا الوقت قال لي عبدالملك بن مروان هل تعرف سيف الزبير قال عروة نعم. قال ما امارته قال فيه فلة فلها يوم بدر - [00:07:32](#)

قال صدقتك بهن فلول من قراء الكتائب ثم دفع اليه السيف هنا قد يتساءل متسائل ما الذي يصنعه سيف الزبير بن العوام عند عبدالملك بن مروان والجواب اني كنت ذكرت في هذه المجالس - [00:07:46](#)

ان عبدالملك بن مروان كانت بينه وبين عبدالله بن الزبير بن عوام حروب فكان عبدالملك ابن مروان بعث الى عبد الله بن الزبير الحاج بن يوسف الثقفي فحاصر يقاتل عبدالله بن الزبير فحاصره في مكة في شؤون وخطب ذكرنا بعضها الى ان قتلها رضي الله عنه فلما قتل الحاج - [00:08:10](#)

عبد الله بن الزبير اخذ كل ما وجده فبعث به الى عبد الملك بالشام. من جملة ذلك السيف ابيه عروة بن الزبير كان مع اخيه عبد الله بن الزبير لما قتل عبد الله بن الزبير واستتب الامر يعني رفع الله تلك الفتنة عن المسلمين وفد عروة الى - [00:08:36](#)

عبد الملك ففي حداته قال له اتعرف امارة سيف آآ والدك فاخبروا ان به الكسرة كسرها يوم بدر فقال عبد الملك نعم بهن فلول من قراء الكتائب. طبعاً شو الفلة الكسرة في السيف تدل على ماذا - [00:09:01](#)

على ان هذا السيف عمل عملاً قارع السيف ولا لا؟ واذا كان السيف يقارع السيف ما معنى هذا ان صاحب السيف شجاع مفهم؟ والا لو كان صاحب السيف جباناً يتوارى خلف الاشجار سيفه جديد كما لو خرج من عند الحداد ولا لا؟ نعم - [00:09:25](#)

فلذلك قال هو لما قاله نعم قال صدقتك وتمثل بهذا البيت بهن فلول من قراء الكتائب فلول جمع هو الكسر بهن فلول هذه السيف بهن فلول من ماذا ما سببها؟ قراء - [00:09:47](#)

كتائب وهذا هذا الكلام الذي تمثل به عبدالملك بن مروان الاخبار عن شجاعة الزبير بن عوام هذا عجوز بيت للنابغة الذبياني صدره ولا عيب فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من قراء الكتائب - [00:10:04](#)

هذا البيت للنابغة الذبياني يمدح به احد الملوك الغسانيين عمرة بن الحارثي الأصغر بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر الغساني ملك تام انت تعلمون انا ذكرت مرة ان النعمان ان النابغة الذبياني كان صاحباً لملك الحيرة - [00:10:29](#)

النعماني بالمنذر ثم وقعت القصة المشهورة مع زوجته المتجردة واoshi الناس بالنعمان الى بالنابغة النعمان وفر النابغة لما فر الى ملوك غسان وجاء الى هذا عمرو بن حارث الاصغر من حارث الاعرج بالحارث الاصغر فمدحه بقصيدة بالقصيدة التي من هذا البيت. مطلعها - [00:10:56](#)

والزبير وابلى رضي الله عنه بلاء عظيمها ايضا آآ يوم الاحزاب. فقد رواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم -

00:17:47

قال كنت لما كان يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء. لانهما كانوا طفالا في ذلك الوقت جعلوا في حصن مع النساء
قال فنظرت اذا الزبير يختلف الىبني قريظة. انتم تعلمون ان يوم الاحزاب - 00:18:11

بنو قريظة كانوا من خان ونقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاؤوا المسلمين من خلفهم ويوم ويوم الاحزاب كان يوما شديدا جدا المسلمين وقد ذكرنا خبره في مجالسنا هذه ويكفيكم وصف ربنا سبحانه له اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل من - 00:18:36

منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنو. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدة قال فنظرت فرأيته
فاما الزبير يختلف الىبني قريظة مرتين او ثلاثا وحده قال فلما رجعت - 00:18:56

قلت لي قلت لا بيا ابه اني رأيتك تختلف اي تختلف الى تأنيبني قريظة فقال اي بنية ارأيتني قال نعم قال فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يأتيبني قريظة فيأتيني بخبرهم قال فذهبت - 00:19:18

قال فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير فداك ابي وامي وهذه منقبة
عظيمة جدا ان يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه للزبير يقول فداك الوالد - 00:19:37

وابلى رضي الله عنه ايضا البلاء العظيم يوم اليرموك ويوم اليرموك كان يوم اي يوم كان يوما شديدا جدا جدا روى البخاري عن
عروبة بن الزبير ان الصحابة قالوا - 00:19:57

للزبير بن العوام يوم اليرموك الا تشد فتشد معك يعني الا تهجم عليهم فنهجم خلفك فقال لهم ان شدت كذبتم اي لم تصدقوا
الشدة لم تصرروا اذا كثرت قعقة السيف فوق رؤوسكم رجعتم - 00:20:20

اذا تضايق المقدم لم تصدقه. قالوا لن نفعل. ستصدق قال فشد عليهم حتى شق صوفهم حتى جاوزهم وليس خلفه احد فكان كما
قال قال فرجع ايضا شاق للصوف في رجعته اخذوا استطاعوا ان يأخذوا بلجام فرسه فضربوه ضربتين - 00:20:44

على عاتقه بين تلتين كالضربين الضربة التي ضربها يوم بدر. فقال عروبة ان كنت لادخل اصابعي في تلك الضربات. العب وانا صغير
والحاصل ان بطولاته رضي الله عنه كثيرة جدا - 00:21:10

ولذلك لم يكن منه موضع في جسده الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح روى الترمذى عنه رضي الله عنه قال ما مني عضوا الا وقد
جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك الى فرجي - 00:21:28

امن اعجب الاشياء تهداك الموضع اصابته جراحة ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه رواه احمد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:50

الزبير ابن عمتي وحواري من امتي مما يدلكم ايضا على ان امر محبته وشأن محبته للنبي صلى الله عليه وسلم له كان مشهورا عند
الصحابة ما رواه البخاري في الصحيح - 00:22:03

عن مروان بن الحكم قال اصاب عثمان اصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعااف شديد في عام الرعاف عام الرعاف كان سنة
احدى وثلاثين قال حتى منعه من الحج وحتى اوصى - 00:22:21

انا يوصي يعني قد سيموت في هذا في هذا المرض قال دخل عليه رجل من قريش فقال له لعثمان استخلف انت بمرض يشبه انك
تموت فيه فاستخلف فقال عثمان وقالوه يعني هل قال المسلمين ذلك وتحدثوا به - 00:22:39

فقال الرجل نعم قال ومن قالوا؟ يعني من استخلف فسكت الرجل ثم دخل بعده رجل اخر من قريش قال الراوي احسبه الحارت.
الحارت يعني المقصود بالحارت الحارت ابن الحكم اخوه مروان ابن الحكم - 00:22:59

فقال له استخلف فقال عثمان وقالوه قال فمن قالوا قال فسكت عثمان اه فسكت الرجل فقال عثمان لعلهم قالوا الزبير فقال
الرجل نعم. فقال عثمان اما والله انه لأخيرهم ما علمت - 00:23:19

علمي بأنه أخيرهم وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الزبير شديد الغيرة. كانت هذه خصلة معروفة فيه شديد الغيرة. رواه البخاري ومسلم في صحيحه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وهي زوجته - [00:23:44](#)
قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح له الناضج البعير الذي يشتق عليه غير ناضح له وغير فرسه [قالت فكنت اعلف فرسه - 00:24:12](#)

واكفيه مؤنته واسوسه وادق النوى لناضحة واستقي الماء واخرجوا غربه الغرب الدلو التي يشتقون فيها فتخريجها هي اذا ظهر فيها شيء واخرجوا غربه واعجن ولم اكن احسن اخبيز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نساء صدق - [00:24:33](#)
وكلت احمل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مني على ثلاثي فرصح الفرسخ تقريباً سنت كيلومترات يعني ثلثا فرصحكم ربعة كيلومتر واسع سمعتم ماذا فعل هذه المرأة - [00:25:04](#)
تعلف الفرس وتسوسه تنظف مكانه وتكتفيه مؤنته وتدق النوى لناضحة لعلها تستقي الماء وتعجين وتحمل النوى اربعة كيلومترات واسع مستوعبين هادشي ايوا بحال هاكا من اراد فهكذا [قالت فلقيني مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النوى - 00:25:29](#)

ومعه نفر من الانصار فاراد صلى الله عليه وسلم يعني ركلها النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يحملها فanax راحلته وقال اخ اخ ينبع راحلته صلى الله عليه وسلم فدعاهما - [00:26:16](#)

قالت فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكريت غيرة الزبير وكان اغير الناس اه يعني [قالت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ان استحييت فمضى قال فجئت الزبير فقلت له لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:30](#)
آ اراد ان يحملني فاستحييت وذكريت غيرتك فقالها الزبير والله لحملكن وعلى رأسك اشد علي من ركوبك خلفه لو كنت رقبتي ايه حامل كي النوى اشد علي من ركوبك خلف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ركبت - [00:26:55](#)

لأنه طبعا هي اهل الصلاح واهل الفضل واهل الخير من النساء. هكذا يعني زوجها في شغل مع النبي صلى الله عليه وسلم فهي يعني آ تعينه وتحمل عنه يعني هذه امرأة شريفة ليس يجب عليها شيء من هذا - [00:27:22](#)

وهذا فرسه ليعرفوه ليذبحه ليأكله ليصبح به ما يشاء. ولكن ينظر ما تصنع وهاديك ناضحة وهي امرأة شريفة بنت ابي بكر ومع ذلك يكون ظلمات وتحمل الدواء على رأسها ربعة كيلومترات تمشي بالنوى. لتعلف الناقة - [00:27:42](#)

ولكن ترى ان زوجها ما عنده ما ما يأتي لها بخدمة ويشتري لها او يشتري لها شيئاً فكانت هي رضي الله عنها وهو كان يعني استحياناً ان يرى الناس الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبذل زوجته وانها - [00:28:09](#)

يعني في هذه المهنة وفي هذا التعب وهذا التبدل فهذا كان اشد عليه من ركوبها خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت ركبته [قالت حتى بعث الي ابو بكر بخدم يكفيني مؤلة الفرس فكاناما اعتقني - 00:28:27](#)

فكأنما كنت امة سرت من الرق [كاناما اعتقني رضي الله عنها عاش الزبير الى ان قتل عثمان رضي الله عنه شهيداً مظلوماً والى ان بويع على رضي الله عنه بايع الناس لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:28:42](#)

واذا ان كانت معركة الجمل وقد كنا تحدثنا عن هذه الفتنة العظيمة التي خبطت المسلمين وفي مجالسنا هذه وكنا تكلمنا عن اصح ما وقع فيها وذكرنا فما لا نعيده ها هنا ان ان - [00:29:10](#)

الصحابة كانوا يريدون الخير وآ لكن اختلافت في ذلك اتجهاتهم وانظارهم وطرقهم الى ذلك الخير الذي كانوا يريدونه جميعاً ولم يكن احد منهم حريراً على ملك ولا على غيره وانما كانت تلك الفتنة التي كانوا يعلمون انها فتنه - [00:29:32](#)

روى احمد بن مطر بن عبد الله بن الشخير قال قلنا للزبير آ يعني ما اقدمكم ضيعتم الخليفة حتى قتلوا ثم جئتم تطالبون بدمه فقال الزبير قد قرأتناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان - [00:30:00](#)

واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال فلم نكن نعلم انا اهلها حتى وقعت منا حيث وقعت كانوا يعلمون انها فتنه اصابت وانما ارادوا الخير ولكن يعني سبق في علم الله ذاك الذي كنا ذكرناه - [00:30:30](#)

ولم يكن احد منهم يتلو حريضا على قتل احد وانما كان غرضهم الاصلاح. رواه احمد عن الحسن ان رجلا اتى الزبير بن العوام فقال له اقتل لك عليا فقال الزبير لا - [00:30:52](#)

الآن في معركة الجبل وطائفة علي رضي الله عنه وطائفة طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم اجمعين فجاء هيل الزبير قال له اقتل لك عليا؟ قال لا ثم قال له كيف تقتله وحوله الجنود؟ يعني يتعجب هذا كيف - [00:31:13](#)

فقاله ذاك قال الحق به وافتكم به يعني الحق به وأريه اني معه من جهة اصحابه حتى اذا امن جانبي فتكتم به قتلته غدرا. الفتكم هو ان تعمد الى رجل امن غافل - [00:31:31](#)

فتقتله غدرا هذا الفتكم فقال له لا فقال الحق به وافتكم به فقال الزبير لا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتكم لا يفتكم مؤمن - [00:31:51](#)

ما عرفتك ولكن فتك به هو رحمة الله ورضي عنه قتله ابن جرموز الماجاشعي غدرا روى ابن سعد في طبقاته باسناد صحيح الى ابن عباس رضي الله عنهم قال قلت للزبير - [00:32:08](#)

جئت تقاتل ابن عبد المطلب قال فرجع الزبير قتل في قبل بداية معركة الجمل غدرا هو كان راجع لما رأى ان ما اراد من الصلح ما كان يربى يعني فاتوا الان - [00:32:31](#)

تقع سبوف المسلمين على المسلمين اراد ان يترك ساحة المعركة فقد تبعه لجرموز هذا فقدر به وقتلته وقال ابن عباس فقلت لعلي الى اين يدخل قاتل ابن صفية فقال علي الدار - [00:32:54](#)

وروى احمد عن زر بن حبيش قال استأذن ابن جرموز على علي وانا عنده بعد ان قتل ابن جرموز آآ الزبير رضي الله عنه جاء يستأذن على علي كأنه يرى انه يتخذ عند علي يدا بقتل - [00:33:14](#)

الزبير قال جاء ابن جرموز يستأذن على علي وانا عنده. فقال علي بشر قاتل ابن صفية بالنار ثم قال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير - [00:33:32](#)

وقالت زوجته آآ كان قتله رضي الله عنه سنة ست وثلاثين من الهجرة. وقالت زوجته ترفيه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنها تقول غدر ابن جرموز بفارس بهمة - [00:33:52](#)

فارس البهمة هو الفارس الذي لا تدري من اين تأتيه. يعني ما تدري من اين تأتي لي لشدة تحرشه وشجاعته لا يدري من اين لا يدري من اين يؤتى قتل غدر بن جرموز بفارس بهمة عند اللقاء وكان غير معادي يا عمرو لو نبهته لوجنته لا طائف - [00:34:10](#)

الجنان ولا الي شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعتمد كم غمرة قد خاضها لم يثنها طرادي يا ابن فقع القرددي فاذهب بما ظفرت يداك بمثله فيما مضى ممن يروح ويغتدي - [00:34:34](#)

وكأنه هو كان يعلم ان انه سيقتل يومئذ فقد روى البخاري عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهمما قال لما اكان لم وقف الزبير بن العوام في يوم الجمل - [00:34:55](#)

قال فدعاني فوقت الى جنبه فقال يابني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا اقتل اليوم مظلوما وليس شيء اهم عندي من ديني افترى - [00:35:15](#)

ما لنا ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم قال ايبني باع ما لنا واقض ديني الى ان قال له وان عجزت عن ديني بشيء فاستعن عليه مولاي قال عبد الله فوالله ما ما دريت ما قال ما اراد حتى سأله يا اباه من مولاك؟ فقال الله - [00:35:35](#)

قال عبد الله بن الزبير ذلك قال فوالله ما عجزت عن شيء من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه اقضيه فقتل طبعا في تلك المعركة وما ترك دينارا ولا درهما الا اراضين منها ارض الغابة - [00:36:04](#)

ودورا بالمدينة البصرة والكوفة ومصر قال عبد الله بن الزبير فحسبتما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومئتي الف ضخم يعني مبلغ خيالي هذا خيالي الفي الف ومئتي الف وهو يفسر يعني كيف بلغ دين الزبير هذا المبلغ - [00:36:23](#)

قال كان يأتيه الرجل بمال يودعه عنده فيقول لا ااعده وديعة ولكن اعد قرضا اني اخاف عليه الضيغة لأن القاعدة عندنا في الشرع

ان انك اذا استودعت احدا مالا - 00:36:51

وهو امين وذهب ذاك المال سرق من عنده وهو لم يفرط ووضعه في حرز ولكن سرق فلا يضمنه لكن اذا اقرضته اياده وسرق منه فانه يضمن. فالزبير يخشى على مال الناس المستودع عنده - 00:37:07

قال انا لا اخذه وديعة ولكنني اعده دينا اني اخشى عليه الضيغة فاجتمع عليه بذلك هذا المال كله قال فلقيني يقول عبد الله بن الزبير فلقيني حكيم بن حزام - 00:37:28

فقال له يا ابن اخي كم دين اخي قال فكتمه ما اراد ان يصرح فقال مائة الف فقال الحاكم بن حزام ما ارى ما لكم يعني يسع له هذه مئة الف مئة الف قال ما ارى ما لكم يسع لي هذه؟ فقال له عبد الله فكيف ارأيتك لو كانت الفي الف ومنة الف - 00:37:42

الف فقال ما اراكم تطيقون هذا؟ فان عجزتم عن شيء فاستعينوا بي ولكن آآ عبد الله كان يستعين بمولى الزبير فقضى ربنا سبحانه الدين وكان عند حسن ظن عبده به - 00:38:11

وبيعت هذه ارض الغابة بماء كثير وقضى دين الزبير كلها وفضل بعد ذلك مال للورثة. وهذا مصداق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه - 00:38:32

ومن اخذ اموالهم يريد اطلاقها اتلفه الله. والى مجلس اخر ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:38:50